**دور البرامج الحوارية بالقنوات التليفزيونية الإقليمية فى معالجة قضايا الطفولة في مصر**

هناء حداد عطيه بدوى

الملخص**:**

**الطفولة هى صانعة المستقبل، ومن أهم المعايير التى يقاس بها تقدم أى مجتمع وتطوره، هو مقدار الاهتمام بدراسة الطفولة لأنها فى الواقع تعتبر أهتماما ًبمستقبل الأمة كلها.**

**مشكلةالدراسة:** يهتم العالم من حولنا بالطفولة ورعاية الأطفال، وتكثر البحوث الجديدة والمتطورة المتخصصة فى مجال الطفولة، ورغم هذا فقد دلت الإحصائيات على مدى التخبط التى تعيشها هذه الفئة فى العالم, مما تعكس الحاجة إلى دراسة المشكلة للتعرف على " دور البرامج الحوارية بالقنوات التليفزيونية الإقليمية فى معالجة قضايا الطفولة فى مصر".

**أهمية الدراسة:** تقدم الدراسة نموذجاً يجمع بين عدد من المداخل التى تربط بين التليفزيون الإقليمى وقضايا الطفولة والقائم بالاتصال والاستفادة من المداخل العلمية التى تربط بينهما.

**أهداف الدراسة:** يتمثل الهدف الرئيسى فى التعرف على :"دور البرامج الحوارية بالقنوات التليفزيونية الإقليمية فى معالجة قضايا الطفولة فى مصر ".

**تساؤلات الدراسة:** يتحدد التساؤل الرئيسى فى ما هو دور البرامج الحوارية بالقنوات التليفزيونية الإقليمية فى معالجة قضايا الطفولة فى مصر؟

**منهج الدراسة :**1ـ منهج المسح الإعلامى. 2ـ المنهج المقارن.

**مجتمع وعينة البحث:\_** يتمثل مجتمع الدراسة فى القنوات الإقليمية الثلاث (القاهرة و" الدلتا "،والصعيد) خلال دورة تليفزيونية كاملة تبدأ من أول يوليو2012م حتى نهاية سبتمبر 2012م.

يتمثل المجتمع البشرى فى القائمين بالاتصال فى 120 مفردة بواقع 40 مفردة لكل قناة.

**أدوات الدراسة:** استمارة استبيان للتعرف على دور القائم بالاتصال فى عرض قضايا الطفولة.

استمارة تحليل المضمون: للتعرف على قضايا الطفولة التى تم عرضها بالبرامج محل الدراسة.

**نتائج الدراسة:**

1\_ اقترح المبحوثون لدعم دور البرامج الحوارية فى تناول قضايا الطفولة وفقاً لنوع البرنامج الذهاب إلى الأطفال فى أماكنهم بنسبة 80.00% من إجمالى عينة الدراسة، موزعة بنسبة 80.65% من قضايا البرامج العامة، مقابل 77.78% من قضايا البرامج المتخصصة لتشير إلى وجود نسب غير دالة إحصائياً.

2\_ جاء فى الترتيب الأول من بين الأشكال الإعلامية التى أستخدمت فى عرض قضايا الطفولة وفقاً لنوع البرنامج الأخبار بنسبة بلغت 35.38% من بين القضايا التى تم تحليلها، موزعة 49.12% من قضايا البرامج العامة، 27.93% من قضايا البرامج المتخصصة لتدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01

**" The Role Of Regional TV Channels Talk shows In dealing With The Egyptian Childhood Issues"**

Childhood is the future maker and of the most important criteria that measure the progress of any socity and its development it is amount of attention related to the study of child hood because it is actually an attention of the whole nation future.

**The problem of study:** In spite of all that, the statis ties shows the loss of aware nessthat this class lwo in areport Thus, the previouis points reflect the role of the dialogue programmes on the regional television channels in dealing with the childhood issues in Egypt.

**The importance:**

The study present amodel which go in the regional media and the childhood issues, the communicator and make the best use of scientific mtets which connect them.

**The gools:** The study aims at recognizing the role of the dialoge programs the regional TV channels in dealing with children issues in Egypt and recognision of the most important inclusions and issues ther were show and the communicator role in dealing with.

**The study questions:**

What is the role of the dialoge programs the regional TV channels in dealing with childhood issues in Egypt?

**The method:** 1\_media survey 2\_ comparative style.

**Socity and research sample.**

1\_ talk shows in regional TV ( el kahera, delta,upper ) during complet TV cycle.

2\_ the study sample consist of 120 communicator

**The study tools:** 1\_analysis of content.2\_ survey from.

**The results:**

**1**- communicators suggest go to childs in their places in frist to propping up the role of talk show according to kind of program 80.00% from study sample, distribution 80.65% from issues of public program,77.78% from issues of especially program.

**2**\_ predicate come the frist from madiashapesin programs 35.38% % from study sample, distribution 42.12% from issues of public program, 27.93% from issues of especially program.

**أولاً: المقدمة:**

إن تنمية المجتمعات لا تتأتى إلا بتنمية أفرادها الذين يعيشون فوق أرضها، وكما يقال إن طفل اليوم هو رجل الغد، وللطفل حقوق لابد أن يوفرها لهم مجتمع الكبار، فالطفولة هى صانعة المستقبل، ومن أهم المعايير التي يقاس بها تقدم أى مجتمع وتطوره، هو مقدار الاهتمام بدراسة الطفولة لأنها فى الواقع تعتبر أهتماما ًبمستقبل الأمة كلها.

**ثانياً: مشكلةالدراسة:**

يهتم العالم من حولنا بالطفولة ورعاية ونمو الأطفال، وتكثر البحوث والدراسات الجديدة والمتطورة المتخصصة فى مجال الطفولة، ورغم هذا فقد دلت الإحصائيات على مدى التخبط التى تعيشها هذه الفئة فى العالم، مما تعكس الحاجة إلى دراسة هذه المشكلة، فى التعرف على " دور البرامج الحوارية بالقنوات التليفزيونية الإقليمية فى معالجة قضايا الطفولة فى مصر ".

**ثالثاً: أهمية الدراسة :**

1ـ الأهمية النظرية:- تتضح أهمية الدراسة من استخدام نظرية حارس البوابة؛ حيث تبين من خلال دراسة استطلاعية ـ قامت بها الباحثة ـ أن معظم الدراسات ركزت على العناصر الأخرى لعملية الاتصال من رسالة أو جمهور أو تأثير ورجع الصدى.

2ـ الأهمية التطبيقية**:ـ** يمثل البحث فى مجال الطفولة وعرض قضاياهم وإيجاد حلول لها، هى محاولة لبناء مجتمع وطنى سليم.

**رابعاً: أهداف الدراسة:** ويتمثل الهدف الرئيسى فى التعرف على :

"دور البرامج الحوارية بالقنوات التليفزيونية الإقليمية فى معالجة قضايا الطفولة فى مصر "

**خامساً: الدراسات السابقة :ـ**

وقد قامت الباحثة بتقسيم هذه الدراسات إلى عدد من المحاور وهى :

**المحورالأول: دراسات تناولت البرامج الحوارية ودورها فى معالجة قضايا الطفل.**

1. دراسة أماني عبدالحميد محمد (2011): بعنوان[[1]](#endnote-2)

" دور بعض برامج التليفزيون المصري في التعريف بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة".

استهدفت الدراسة معرفة الدور الذي تقوم به برامج التليفزيون المصري في التعريف بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة، وأجريت الدراسة على عينة من أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة في منطقة القاهرة الكبرى، واستخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة للبرامج التليفزيونية التي تتناول حقوق الأطفال ذوي الإعاقة، أما أدوات الدراسة فقد كانت استمارة الاستبيان واستمارة تحليل المضمون، كما صممت الباحثة مقياسا للوعي الحقوقي لدى الأسر عينة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها مايلى:

- توصلت الدراسة التحليلية إلى أن برنامج"حقي في الحياة" لا يتبنى منهجا واضحا لقضية الإعاقة، بينما يتبنى برنامج "التحدي" المنهج الاجتماعي والحقوقي عند تناول قضايا الأطفال ذوي الإعاقة، أما التغطية في البرامج عينة الدراسة لحقوق الأطفال ذوي الإعاقة فإنها تتم بصورة نمطية لا تخلو من التمييز.

**-** توصلت الدراسة الميدانية إلى أن الآباء يتبنون النموذج الطبي، وقد ظهر ذلك بشدة في عدة مواضع في الاستبيان كما أنهم أنفسهم يتعاملون مع الإعاقة بقدر من التمييز .

**-**أظهرت الدراسة أن (الانترنت) تم تصنيفه كثاني المصادر التي يعتمد عليها أولياء الأمور في الحصول على معلومات عن قضايا المعاقين وحقوقهم، بينما تأخرت وسائل الاتصال التقليدية.

**المحور الثانى: دراسات تناولت التليفزيون وقضايا الطفل**

1. دراسة أماني عمر الحسيني (2005): بعنوان**[[2]](#endnote-3)**

"الإعلام والمجتمع أطفال في ظروف صعبة ووسائل إعلام مؤثرة".

استهدفت هذه الدراسة اختبار تأثير تعرض ثلاث شرائح من الأطفال ذوي الظروف الصعبة للتليفزيون والفيديو والسينما على إدراكهم للواقع الاجتماعي الذي يعيشونه، مع دراسة المتغيرات والعوامل التي يمكن أن تتدخل في العلاقة بين هذين المتغيرين.

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية (منهج المسح الإعلامي) لعينة ميدانية قوامها 400مفردة عاما نصفها من الأطفال ذوي الظروف الصعبة والنصف الآخر من الأطفال العاديين، وعينة وثائقية من الأفلام التليفزيونية العربية والأجنبية والسينما خلال الفترة 1سبتمر/30نوفمبر1997 وذلك باستخدام صحيفة الاستقصاء وتحليل المضمون.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ما يلي:

- الأطفال ذوي الظروف الصعبة هم أكثر تعرضا للتليفزيون والفيديو والسينما فعلى حين أن 62% منهم يشاهدون التليفزيون يوميا وبانتظام يشاهده ما يقرب من نصف عينة العاديين(47.5%) حسب الظروف.

- عينة الأطفال المنحرفين هم أعلى نسبة مشاهدة للتليفزيون من بين عينات الدراسة .

- بالنسبة للفيديو هناك 17% من ذوي الظروف الصعبة يشاهدونه يوميا في مقابل3% فقط للأطفال العاديين ولقد كانت مجموعة أطفال الشوارع أكثر مجموعة في معدل مشاهدة الفيديو.

**المحور الثالث: دراسات سابقة تناولت القنوات التليفزيونية الإقليمية.**

**3)**دراسة منى مجدى فرج (2007): بعنوان[[3]](#endnote-4)

" دور القنوات التليفزيونية الإقليمية والقيادات المحلية فى ترتيب أولويات القضايا المحلية لدى الجمهور"

استهدفت الدراسة تقييم قدرة التليفزيون الإقليمى فى معالجة أولويات قضايا الجمهور .

وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث استخدمت أسلوب المسح الشامل للبرامج المحلية المقدمة عبر القناتين السادسة والسابعة لمدة شهرين متتاليين نوفمبر/ ديسمبر 2005م، وأجريت الدراسة على 80 مفردة من القيادات المحلية وبواقع 400 مفردة من الجمهور، وقد تم استخدام صحيفتى الاستبيان وتحليل المضمون.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

\_ اعتماد القناة السادسة والسابعة بشكل عام على تركيز النسبة الأكبر من البرامج المحلية فى فترة المساء بنسبة 53.7% إلا أنها اعتمدت على تركيز نسبة كبيرة 45.6% من هذه البرامج فى فترة الظهيرة.

\_ ميل القناه السادسة إلى الإعتماد على البرامج الحوارية بشكل رئيسى، بينما زاد اعتماد القناة السابعة على برامج التحقيقات والمجلة التليفزيونية .

\_ وجود علاقة ارتباطية إحصائية بين كل من معدل التعرض ومدى تشابه ترتيب القضايا المحلية من ترتيب وسائل الإعلام لها، حيث أنه كلما أرتفع معدل التعرض ارتفع مستوى التشابه فى الترتيب.

**المحور الرابع: دراسات سابقة تناولت القائم بالاتصال فى التليفزيون :**

7) دراسة ماثيوس Mattews(2009): بعنوان[[4]](#endnote-5)

"جهود العاملين والمحترفين بقناة BBc فى بناء أجندة الأخبار الخاصة بالأطفال"

استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي يلعبه القائم بالاتصال في بناء أجندة الأخبار الخاصة بالأخبار الخاصة بالأطفال ، في البرنامج الإخباري الخاص بهم والذي تقدمه قناة الـBBC, ذلك بهدف التعرف على كيفية تأثير فهم القائم بالاتصال الطبيعية الجمهور المستهدف من عملية صنع الخبر، وقدر ركزت الدراسة على الموضوعات والقضايا البيئية التي تم تقديمها من خلال برنامج الأطفال وذلك بتتبع مراحل عملية الإنتاج ، والقرارات التي يتم اتخاذها قبل إذاعة القصة الخبرية.

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

- أظهرت نتائج الدراسة كيف تؤثر رؤية القائمين بالاتصال وميولهم الشخصية ، وتعريفهم لكون القصة مثالية ، شعبية ، مبسطة ، على اختياراتهم للقصص التي يتم عرضها من خلال البرنامج.

- أن ما يقدم في البرنامج هو انعكاس لما يعتقد القائمون بالاتصال أنه مناسب لاحتياجات الأطفال وأن ذلك يؤدي إلى تحجيم أجندة الموضوعات البيئية التي يتم تقديمها من خلال البرنامج.

- أن الثقافة الشخصية تؤثر على انتقاء الموضوعات التي سيتم تناولها في النشرات الإخبارية.

**\*\* أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

* ساهمت الدراسات السابقة فى بلورة قضايا الطفولة الموجودة فى المجتمع المصرى بشكل أكثر دقة، وتحديد المشكلة البحثية.
* تعرفت الباحثة على آخر ما وصلت إلية البحوث فى هذا المجال، ومعرفت التراث العلمى الذى تم فى هذا المجال.

**سادساً: تساؤلات الدراسة:\_** يتمثل التساؤل الرئيسى للدراسة فى:

" ما دور البرامج الحوارية بالقنوات التليفزيونية الإقليمية فى معالجة قضايا الطفولة فى مصر"

**سابعاً: مصطلحات الدراسة:ـ**

* القنوات التليفزيونية الإقليمية: تعرف بأنها "مجموعة قنوات شبكة تليفزيون المحروسة، حيث تختص كل قناه منها بإقليم معين، لتتحدث عنه وله وبلغته".
* المعالجة: يقصدبها "الكيفية التى يتم بها عرض المعلومات والأفكار التى تتناول قضايا الطفولة فى الإذاعة وتوضيح كيفية معالجة هذه القضايا".
* قضاياالطفولة: تعرف بأنها "الموضوعات لصيقة الصلة بالأطفال، والمعبرة عن واقعهم داخل المجتمع، سواء أكانت مقدمة لهم أو إلى من يعنيه أمر الطفل سواء كانوا من المسؤلين أو الأسرة وغيرها".
* تعريف القائم بالاتصال: يعرف بأنه " "هو من باشر مهنة العمل الإعلامي بالقنوات الإقليمية سواء بالتقديم أو الإعداد أو الإخراج، بهدف تكوين رسالة ـ يشكلها حسبما أراد ووفقاً للسياسات ـ .

**ثامناً: منهج الدراسة :**

1ـ منهج المسح الإعلامى :ـ ( المسح التحليلى، المسح الميدانى )

2ـ المنهج المقارن:\_

**تاسعاً: مجتمع وعينة البحث:\_**

يتمثل مجتمع الدراسة فى القنوات الإقليمية الثلاث ( قناة القاهرة خلال برنامجى" بيت الهنا والقاهرة على الهواء"، قناة الدلتا من خلال برنامجى "بيت العيلة ودلتا مصر اليوم"، وقناة الصعيد " نون النسوة والنهاردة")، خلال دورة تليفزيونية كاملة تبدأ من أول يوليو2012 م حتى نهاية سبتمبر 2012م.

ويتمثل المجتمع البشرى فى القائمين بالاتصال بالبرامج الحوارية بالقنوات الثلاث تتمثل فى 120 مفردة بواقع 40 مفردة لكل قناة من قنوات الدراسة.

**عاشراً: أدوات جمع البيانات:\_** استمارة استبيان للتعرف على دور القائم بالاتصال فى عرض قضايا الطفولة.

استمارة تحليل المضمون: للتعرف على قضايا الطفولة التى تم عرضها بالبرامج محل الدراسة.

**الحادى عشر: حدود الدراسة :**

**حدود موضوعية**: يتحدد البعد الموضوعى لهذه الدراسة فى "دورالقنوات التليفزيونية الإقليمية فى معالجة قضايا الطفولة فى مصر ".

**حدود زمانية**: طبقت الدراسة خلال دورة تليفزيونية كاملة، تبدأ من اول شهر يوليو 7/ 2012 م إلى أواخر شهر سبتمبر 2012م، طبقت الدراسة الميدانية خلال الفترة من الخميس 17/ 5/ 2012م حتى 30/ 5/ 2012م

**حدود مكانية**: طبقت الدراسة خلال ثلاث قنوات إقليمية وهى (الدلتا /القاهرة /والصعيد).

**الثانى عشر: أساليب التحليل الإحصائى والمعاملات الإحصائية:**

استخدمت الباحثة عدداً من المعملات الإحصائية فى إطار برنامجspss ، وهى درجةالحرية،

معامل التوافق، كا2،قيمةz

**الثالث عشر: نتائج الدراسة:**

**أولاً: نتائج الدراسة الميدانية:**

جدول رقم (1) مدى اهتمام المبحوثين خلال عملهم الآن بتناول قضايا الطفولة الموجودة فى مجتمعهم وفقاً لنوع البرنامج.

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| نوع البرنامج  مدى الاهتمام | عام | | خاص | | الإجمالي | |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| نعم | 42 | 45.16 | 23 | 85.19 | 65 | 54.17 |
| إلى حد ما | 36 | 38.71 | 3 | 11.11 | 39 | 32.50 |
| لا | 15 | 16.13 | 1 | 3.70 | 16 | 13.33 |
| الإجمالــي | 93 | 100 | 27 | 100 | 120 | 100 |

قيمة كا2= 13.51 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.318 مستوي الدلالة = غير دال

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2 ، وجد أنها = 13.51 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ، أى أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.318 تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (عام- خاص) ومدى اهتمام المبحوثين - إجمالى مفردات عينة الدراسة – عرض قضايا الطفولة فى الوقت الراهن.

وتبين أن نسبة من يهتمون بعرض قضايا الطفولة الآن من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت 54.17 % موزعة بين 85.19% من إجمالى مفردات عينة البرامج المتخصصة فى مقابل 45.16% من إجمالى مفردات عينة البرامج العامة، وبلغت نسبة من يهتمون بعرض قضايا الطفولة الآن إلى حد ما من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت 32.50% موزعة بين 38.71% من إجمالى مفردات عينة البرامج العامة فى مقابل 11.11% من إجمالى مفردات عينة البرامج المتخصصة، بينما بلغت نسبة من لا يشاركون فى انتاج أى جزئ خاص بقضايا الطفولة من إجمالى مفردات عينة الدراسة 13.33% موزعة بين 16.13% من إجمالى مفردات عينة البرامج العامة فى مقابل 3.70% من إجمالى مفردات عينة البرامج المتخصصة.

جدول رقم (2) مدى اهتمام البرامج الحوارية بقطاع قنوات تلفزيون المحروسة بمعالجة قضايا الطفل بالإقليم الخاصة بها من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع.

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| النـــوع  مدى الاهتمام | ذكور | | إناث | | الإجمالي | |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| اهتمام ضعيف | 35 | 45.45 | 23 | 53.49 | 58 | 48.33 |
| اهتمام جيد | 39 | 50.65 | 18 | 41.86 | 57 | 47.50 |
| اهتمام كبير | 3 | 3.90 | 2 | 4.65 | 5 | 4.17 |
| الإجمالــي | 77 | 100 | 43 | 100 | 120 | 100 |

قيمة كا2= 0.855 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.084 مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2 ، وجد أنها = 0.855 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ، أى أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.084 تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومدى رؤية المبحوثين - إجمالى مفردات عينة الدراسة\_ مدى اهتمام البرامج الحوارية بقطاع قنوات تلفزيون المحروسة بمعالجة قضايا الطفل بالإقليم الخاصة بها من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع.

وتشير النتائج أن نسبة من يرون إهتمام ضعيف من إجمالى عينة الدراسة بلغت 48.33% موزعة بين 53.49% من إجمالى عينة الإناث فى مقابل 45.45% من إجمالى عينة الذكور، وبلغت نسبة من يرون بأن الإهتمام جيد من إجمالى عينة الدراسة بلغت 47.50% موزعة بين 50.65% من إجمالى عينة الذكور فى مقابل 41.86% من إجمالى عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يرون بأن الإهتمام كبير من إجمالى مفردات عينة الدراسة 4.17% موزعة بين 4.65% من إجمالى مفردات عينة الإناث فى مقابل 3.90% من إجمالى مفردات عينة الذكور.

جدول رقم (3)أهم القضايا الاجتماعية التى يعتقد المبحوثين أنها منتشرة فى مجتمع الطفولة ويخشى أثرها الرجعى على المجتمع المصرى وفقا للنوع.

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| النوع  القضايا الاجتماعية | ذكور | | إناث | | الإجمالي | | قيمة z | الدلالة | الترتيب |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| زواج القاصرات | 20 | 25.97 | 22 | 51.16 | 42 | 35.00 | 2.672 | دالة\*\* | 4 |
| الطفولة المشردة | 66 | 85.71 | 34 | 79.07 | 100 | 83.33 | 0.933 | غير دالة | 1 |
| الاتجار بالأطفال | 26 | 33.77 | 20 | 46.51 | 46 | 38.33 | 1.159 | غير دالة | 3 |
| التحرش بالطفل | 35 | 45.45 | 21 | 48.84 | 56 | 46.67 | 0.355 | غير دالة | 2 |
| المساواة بين الأولاد | 9 | 11.69 | 10 | 23.26 | 19 | 15.83 | 1.658 | غير دالة | 5 |
| جملة من سئلوا | 77 | | 43 | | 120 | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم القضايا الإجتماعيةالتى لابد من معالجتها إعلامياً وفقا للنوع، حيث جاء فى الترتيب الأول الطفولة المشردة، حيث جاء بنسبة بلغت 83.33% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين85.71% من إجمالى مفردات عينة الذكور فىمقابل 79.07% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان ، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً ، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.933وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

وجاء فى الترتيب الثانى التحرش بالطفل، حيث جاء بنسبة بلغت 46.67% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 48.84% من إجمالى مفردات عينة الإناث فى مقابل 45.54% من إجمالى مفردات عينة الذكور، وتتقارب النسبتان ، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً ، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.355وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

وجاء فى الترتيب الثالث الإتجار بالأطفال، حيث جاء بنسبة بلغت 38.33% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين46.51% من إجمالى مفردات عينة الإناث فى مقابل 33.77% من إجمالى مفردات عينة الذكور، لتعطى علاقة غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 ، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.159بمستوى ثقة 0.95.

جاء فى الترتيب الرابع زواج القاصرات، بنسبة بلغت 35.00%من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 59.26% من إجمالى عينة البرامج المتخصصة، مقابل 27.96% من إجمالى عينة البرامج العامة، لتشير إلى وجود علاقة دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 حيث قيمة z المحسوبة هى 2.990عند مستوى ثقة 0.99

**ثانياً: نتائج الدراسة التحليلية:.**

جدول رقم (5)الفروق بين البرامج المتخصصة فى موقف الجماهير المشاركة من القضية.

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| البرنامج  موقف الجمهور | بيت العيلة | | نون النسوة | | بيت الهنا | | المجموع | | الترتيب |
| ك | % | ك | % | ك | % | ك % | |
| مؤيد | 52 | 49.52 | 140 | 61.40 | 35 | 37.63 | 227 | 53.29 | 1 |
| محايد | 27 | 25.71 | 24 | 10.53 | 27 | 29.03 | 78 | 18.31 | 3 |
| معارض | 13 | 12.38 | 55 | 24.12 | 15 | 16.13 | 83 | 19.48 | 2 |
| غير واضح | 13 | 12.38 | 9 | 3.95 | 16 | 17.20 | 38 | 8.92 | 4 |
| عدد القضايا | 105 | 100 | 228 | 100 | 93 | 100 | 426 | 100 |

جاء فى الترتيب الأول مؤيد للقضية المعروضة بنسبة 53.29% من بين القضايا التى تم تحليلها بالبرامج المتخصصة، موزعة فى الأول بنسبة61.40%من بين القضايا التى تم تحليلها ببرنامج نون النسوة، يليه فى المقابل بنسبة 49.52% من بين القضايا التى تم تحليلها ببرنامج بيت العيلة، 37.63% من بين القضايا التى تم تحليلها ببيت الهنا.

يأتى الترتيب الثانى المعارض للقضية المعروضة بنسبة بلغت 19.48% من بين القضايا التى تم تحليلها بالبرامج المتخصصة، موزعة فى الأول بنسبة 24.12% لبرنامج نون النسوة من بين القضايا التى تم تحليلها، فى مقابل نسبة 16.13% من بين القضايا التى تم تحليلها ببرنامج بيت الهنا، 12.38% من بين القضايا التى تم تحليلها ببرنامج بيت العيلة.

جدول رقم(6) الفروق بين البرامج العامة والبرامج المتخصصة فى نوعية الجمهور المستهدف.

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| البرامج  عدد الفقرات | العامة | | الخاصة | | الإجمالى | | قيمة Z | الدلالة | الترتيب |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| المسئولين | 90 | 39.82 | 42 | 9.86 | 132 | 20.25 | 9.054 | دالة\*\*\* | 3 |
| الوالدين | 44 | 19.47 | 272 | 63.85 | 316 | 48.47 | 10.783 | دالة\*\*\* | 1 |
| المرأة | 0 | 0.00 | 39 | 9.15 | 39 | 5.98 | 4.688 | دالة\*\*\* | 6 |
| الطفل | 121 | 53.54 | 171 | 40.14 | 292 | 44.79 | 3.272 | دالة\*\*\* | 2 |
| القائمين على تربية الطفل | 65 | 28.76 | 58 | 13.62 | 123 | 18.87 | 4.701 | دالة\*\*\* | 4 |
| عامة | 40 | 17.70 | 33 | 7.75 | 73 | 11.20 | 3.833 | دالة\*\*\* | 5 |
| عدد القضايا | 226 | | 426 | | 652 | |

جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة 48.47% لفئة الوالدين موزعة بنسبة 63.58% للبرامج الخاصة مقابل 19.47% للبرامج العامة لتعطى قيم ذات دلالة لإحصائية عند مستوى 0.001 حيث إن قيمة z المحسوبة هى 10,783عند مستوى ثقة 0.999.

تأتى فى المرتبة الثانية بنسبة 44.79% فئة الطفل موزعة بنسبة 53.54% للبرامج العامة مقابل 40.14% للبرامج الخاصة من بين القضايا التى تم تحليلها بكل منهما علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى0.001 فقيمة z المحسوبة هى 3.272 عند مستوى ثقة 0.999.

تأتى المرتبة الثالث بنسبة 20.2% فئة المسئولين، موزعة بنسبة 39.82% للبرامج العامة مقابل 9.86% للبرامج المتخصصة من بين القضايا التى تم تحليلها لكل منها لتعطى نتائج ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001، وقيمة z المحسوبة 9.054 بثقة 0.999.

جدول رقم(7) الفروق بين البرامج المتخصصة فى القضايا الصحية التى تناولتها.

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| البرنامج  القضايا الصحية | بيت العيلة | | نون النسوة | | بيت الهنا | | المجموع | | الترتيب |
| ك | % | ك | % | ك | % | ك % | |
| أمراض الطفولة | 6 | 5.71 | 28 | 12.28 | 5 | 5.38 | 39 | 9.15 | 3 |
| الغذاء الصحى | 17 | 16.19 | 19 | 8.33 | 20 | 21.51 | 56 | 13.15 | 1 |
| الوقاية الصحية | 8 | 7.62 | 30 | 13.16 | 9 | 9.68 | 47 | 11.03 | 2 |
| المعاقين | 0 | 0.00 | 18 | 7.89 | 4 | 4.30 | 22 | 5.16 | 4 |
| صحة نفسية | 9 | 8.57 | 3 | 1.32 | 7 | 7.53 | 19 | 4.46 | 5 |
| أخرى | 3 | 2.86 | 5 | 2.19 | 6 | 6.45 | 14 | 3.29 | 6 |
| عدد القضايا | 105 | | 228 | | 93 | | 426 | |

يوضح الجدول السابق الفروق بين البرامج المتخصصة فى القضايا الصحية التى تناولتها، حيث جاء فى الترتيب الأول الغذاء الصحى بنسبة بلغت 13.15% من بين القضايا التى تم تحليلها بالبرامج المتخصصة، موزعة بنسبة 21.51%من بين القضايا التى تم تحليلها ببرنامج بيت الهنا، وبنسبة 16.19% من بين القضايا التى تم تحليلها ببرنامج بيت العيلة، مقابل 8.33% من بين القضايا التى تم تحليلها ببرنامج نون النسوة.

يأتى الترتيب الثانى الوقاية الصحية بنسبة بلغت 11.03%من بين القضايا التى تم تحليلها بالبرامج المتخصصة، موزعة فى الأول بنسبة 13.16% من بين القضايا التى تم تحليلها ببرنامج نون النسوة، فى مقابل نسبة 9.68% من بين القضايا التى تم تحليلها ببرنامج بيت الهنا،7.62% من بين القضايا التى تم تحليلها ببرنامج بيت العيلة.

**المراجع:**

1. [↑](#endnote-ref-2)
2. [↑](#endnote-ref-3)
3. 1- أماني عمر الحسيني: الإعلام والمجتمع أطفال في ظروف صعبة ووسائل إعلام مؤثرة، ط2، القاهرة: عالم الكتب، 2005.

   2 - أماني عبد الحميد محمد." دور بعض برامج التليفزيون المصري في التعريف بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس،2011م.

   3 - منى مجدى فرج. " دور القنوات التليفزيونية الإقليمية والقيادات المحلية فى ترتيب أولويات القضايا المحلية لدى الجمهور"، رسالة دكتوراة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،2007.

   4 - JulianMattews,(2009) " Making it our"BBC" News and professional and their Efforts to Build anews Agenda fir the young "Television, new media .vol(10).No.(6).pp.546-563. [↑](#endnote-ref-4)
4. [↑](#endnote-ref-5)